

## السلوك إخلاف الوعد، وكفارته

**السؤال:** ما هو إخلاف الوعد؟ وهل لإخلاف الوعد كفارة؟

**الجواب:** من الصفات والخصال التي تُكرت في خصال المنافقين: «وإذا وعد أخلف» [البخاري: 33]، والمقصود بذلك أنه مع إبرامه للوعد ينوي الإخلاف، أما إذا وعد جازماً عازماً على الوفاء ثم عَرَضَ له ما يمنعه من ذلك فأخلف من أجل هذا العارض والمانع فأهل العلم يقررون أنه لا يدخل في صفة المنافقين، وعلى كل حال إذا وَعَدَ شخصاً بشيء ثم أخلفه مقترناً بالإخلاف بإبرام الوعد، فمنذ أن أبرم الوعد وهو ناوٍ أن يخلف هذا الوعد فهذه صفة من صفات المنافقين. وكفارته التوبة والاستغفار؛ لأنه ذنب من الذنوب تمحوه التوبة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والتسعون بعد المائة 1435/8/22 هـ